

1 | تفسير سورة الطارق | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب
الكرام نحن في هذا المجلس مع فواتيحة سورة الطارق - 00:00:00

وهذه السورة مكية ومكيتها مجمع عليه وتبتداً هذه السورة بقوله تعالى والسماء والطارق يلاحظ في السور الملكية ان الغالب في
اياتها القصر الامر الثاني ان فيها تأمل شديد في السنن الكونية - 00:00:23

سواء كانت علوية او كانت ارضية وهذا كله بغية الوصول الى تقرير العقيدة وتوحيد الله عز وجل لان المشكلة التي وقفت دون
دخول المشركين دين الله عز وجل انهم جعلوا الامداد. جعلوا الامداد - 00:01:00

وبالتالي كذبوا بالبعث وكذبوا بما سيكون بعد البعث وقبل ذلك كذبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الوحي ومن هنا
كانت السور المكية في كثير منها تدور حول معاني الاعتقاد - 00:01:30

وتتناول معاني الاعتقاد بطرائق شتى قال الله تعالى والسماء والطارق والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب هذه الايات
الثلاث فيها اتصال بالمعنى اذ انه قال والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب - 00:01:55

فيبين الطارق بأنه النجم الثاقب والواو هنا هي واو القسم والواو الثانية اللي هي والطارق ليست واوا للعطف. ولكنها ايضا هي واو
القسم فكان الله تعالى اقسم بالسماء واقسم بالطارق - 00:02:31

والسماء معلومة. كل ما علاك فاضلك يسمى سماء وهذه مسألة موجودة في اللغة وسبق ان ذكرت ذلك المعنى في غير موضع ومنه
ال الحديث الذي عند النسائي وغيره باسناد صحيح ان الشيطان يقعد لابن ادم بطرق - 00:02:58

فاما اراد ان يسلم قال له اتسلم وتدع دين ابائك واجدادك. الانسان يبقى عنده ارتباط بالامور التي الفها. وورثها من الاباء والاجداد
واخطر هذه الامور المتعلقة بالدين مش معقول ان ابويها يكون دينه غلط - 00:03:24

ومش معقول ان الاجداد يكون دورهم غلط. وبالتالي الحاجز الذي يصد الناس عن قبول دعوة في شيء كبير منه هي مسألة التقليد.
ان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم - 00:03:54

مقتادون فالسماء كل ما علاك فاضلك. يسمى سماء يسمى سماء طيب المؤمن يعصى الشيطان وآآ يسلم فاما اراد ان يجاهد يقول له
الى اين تذهب تجاهد وتدع ارضك وسمائك وتدع ارضك وسمائك. الارض ما يعيش عليها - 00:04:14

والسماء ما جعله ليستظل بها يبقى السماء يقصد به ماذا؟ البيت ويقصد به المكان الذي يعده للصنعة او التجارة كل مكان يستظل به
الانسان يسمى هذا السقف ماذا؟ سماء فيعصاه ويهاجر - 00:04:50

والسماء قيل مشتقة من السمو. اي العلو. لان السماء عالية. لان السماء عالية. فليس ليس هناك مما يعرفه الانسان اعلى من السماء قوله
تعالى والطارق والطارق. هناك تفسيرات كثيرة للطارق - 00:05:17

ولكن افضل تفسير هو التفسير الذي ذكره الله تعالى في الايات. ان الطارق هو ماذا؟ النجم الثاقب الطريق النجم الثاقب. يبقى
الطارق هذا نجم ولماذا سمى هذا النجم بالطارق هناك اقوال اجود هذه الاقوال - 00:05:46

ان هذا النجم يكون بالليل. يأتي بالليل فكل ات بالليل يسمى طارقا. كل ات بالليل يسمى طارقا اذا كل من اقبل اذا اتى. لكن لو اقبل
بالليل يسمى ماذا؟ يسمى طارقا - 00:06:12

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلًا. لا يطرق يعني ايه؟ لا يأتيهم ليلًا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يستعيد بالله من طوارق الليل - 00:06:39

الا طارقا يأتي بخير يا رحمن. فلما الانسان يبقى قاعد في بيته مثلا الساعة واحدة قبل الفجر بساعتين ثلاثة ويسمع دقة على الباب.
خير يا رب. يصعب الانسان خير. ايه اللي حصل؟ مين اللي جين دول؟ وعاوزين ايه؟ ده مسألة - 00:07:01

يعني وقت غير مناسب يبقى يستعيد بالله من طوارق الليل الا طارقا يأتي بخير يفتح الباب يقول والله انا اتلقيت كيس اسمر قدام
الباب بتاعك وفتحت واتلقيت في فلوس فاردت اطمئن. قلت له اه تنفس كده وتنهد - 00:07:23

بالطمأنينة ماشي الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ولماذا سمي الاتي طارقا؟ قالوا لانه يحتاج الى دق الباب يحتاج الى ماذا؟ الى دق
الباب. ولذلك سميت الاله التي يدق بها ماذا؟ المطر - 00:07:47

انظر الى الارتباطات اللغوية احنا بندق بماذا؟ بالمطرقة. يبقى سميت المطرقة ليه؟ لان احنا دق بقى طب الطارق سمي طريقا ليه؟ لان
الاصل ان هو بيدق على الباب فالطارق اسم فاعل اي الذي يفعل الدق - 00:08:14

زي تامر الذي يجمع التمر ويصنع. ماشي اسم الفاعل يدل على الصنعة. ويدل على فعل الفعل. فهل هذا دليل قوي على ان هذا النجم
انما يكون بالليل. وهناك من قال بانه يكون بالليل والنهار - 00:08:40

ولكن ما قلته لعله هو اجود الاقوال قوله تعالى وما ادرك ما الطارق التكرار هنا للتأكيد التكرار هنا للتأكيد. لان الانسان اذا سمع اللفظ
مرتين استوعب ما بعده استوعب ما بعده - 00:09:07

ثم قال تعالى في تفسير الطارق النجم الثاقب اي هو النجم الثاقب الطارق هو النجم الثاقب. ويمكن ان تكون النجم بدل من الطارق.
يعني يمكن ان تكون بدلا من الطارق ويمكن - 00:09:33

ان تكون خبرا لمبدأ محذوف وما معنى كلمة الثاقب قيل الثاقب هو العالي المرتفع. يقال تقب النجم اذا علا وارتفع يبقى النجم
الثاقب اللي هو الاله؟ العالي جدا المعنى الثاني - 00:09:54

النجم الثاقب اي المنير اللامع المنير اللامع المعنى الثالث الثاقب اي المتوجه ولذلك تسمى الاعواد التي يشعل بها بماذا؟ الثقوب اللي
احنا بنسماها ايه ثاقب الثاقب هي الاعواد التي يشعل بها. طب لما نشعل بقى ايه اللي بيحصل؟ بيحصل التوجه - 00:10:22

ومما لا شك ان هناك علاقة بين النار وتوهج او النار والنور. ولهذا في الحديث حجابة النور وفي لفظ حجابة النار. لفظان كلاهما
صواب. اذا هذا النجم الذي اقسم به ربها - 00:10:58

هنا عز وجل الذي يكون بالليل في علوه وجماله ولمعانيه وضيائه يبهر الناظرين يا ترى ما هو زحل ام اطارد ام امام هذه اقوال ولا
يهمنا ايضا تعبيين هذا النجم - 00:11:18

ولعل هذا النجم كان معلوما عند العرب كان معلوما عند العرب بان الله تعالى لا يخاطبهم بالفاظ يجهلونها بل بالفاظ يعلمونها فعندما
صدر ربنا عز وجل السورة بهذا القسم وهو ذكر - 00:11:42

مخلوقات كونية سماوية السماء النجم الثاقب قال ربنا عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ قيل ان كل نفس بمعنى ما اي ان بمعنى
ما قوله تعالى ان كل نفس لم عليها حافظ - 00:12:08

قالوا ان لما فيها معنى الاستثناء وان ان بمعنى ما والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ هذا هو المعنى. انظروا الى معاني اللغة ان كل
نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ - 00:12:40

اذا هذا تقرير ان كل نفس عليها حافظ وكل نفس هذا اللفظ فيه معنى العموم يبقى كل نفس منفورة اي كل نفس اوجدها ربنا عز
وجل. واذن بحياتها على هذا الكون - 00:13:11

فان الله تبارك وتعالى يجعل عليها حافظا طيب ما المقصود بالحافظ؟ الحافظ هو الذي يحمي ويرعى ويعتني زي بالضبط الفلاح
يحفظ زرعه ولذلك سمي ضبط الانسان لما يقرأ سمي ذلك ماذا؟ حفظا. ليه؟ لان الحفظ يحتاج الى - 00:13:37

عناء ورعاية وتعهد وحماية. الانسان لو حفظ شيئا ثم لم يتعاهده ويرعاه ويعتني به اذا يصل يتفلت منه اذا الحفظ ليس مرة
واحدة. ولكن الحفظ حتى يتحقق معناه يحتاج الى الدوام والمواصلة - 00:14:06

ولذلك اختلف اهل العلم في المقصود بكلمة حافظ. يعني كل انسان عليه حافظ يرعاه ويعتنى به ويحميه. من هو ذلك الحافظ؟ قيل هو الله. واستدلوا على ذلك بقوله تعالى فالله خير حافظ - 00:14:33

وهو ارحم الراحمين وقيل الحافظ الملك الذي يجعله ربنا عز وجل للانسان يحفظه لهم عقبات له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله يحفظونه من امر الله - 00:14:56

اي يحفظونه من القدر لكي يحصل القدر الذي اراد الله لان القدر بتتدافع القدر بتتدافع ليحصل ما اراد الله عز وجل وستره في كتابه البرد قدر وطلب الدفع قدر لكن يمكن ان انت تلبس دفایات وبالطوط وتبليس لحاف - 00:15:29

وتلبس ان شاء الله بطاطين الدنيا ولا تشعر بالدفء وهناك اناس يلبسون في الشتاء الملابس الخفيفة ويشعرون بماذا؟ بالدفء لم يأذن ربنا عز وجل للسبب ان يكون واذن ربنا عز وجل لاقل السبب ان يكون. فالله تبارك وتعالى اذا اراد شيئاً هياً له اسبابه - 00:16:03

ابي حتى ولو كان الاسباب ايها؟ يسيرة جداً ممكناً طالب ما شاء الله حزيت بالمصالح البلدي. بس ساب كده كم مصافحة؟ قال لك دي يعني هيطلعوا ايه دول طالب تاني خايب بيمشي على بطنه - 00:16:34

هو ما قالش الا الصفحتين دول يبجي الدكتور يقوم حاطط المسؤولين منين؟ من الصفحتين دول. الطالب الشاطر يشتري المادة والطالب الخايب ينجح في المد. فسبحان الله هناك اسباب يسيرة يجريها ربنا - 00:16:55

عز وجل لامضاء ما يريد ان كل نفس لما عليها حافظ والمسألة دبت تشعر الانسان بان هو ليس بمفردته حتى ولو كنت وحدك فان هناك من يرقبك ويكتب عليك الفاظك - 00:17:15

ولحظاتك يعني ما انتاش لوحدك في اي مكان. اذا اردت ان تكون كما ت يريد دون لحظ او مراقبة او رعاية او عناء افعل شيئاً واحداً اخرج من ملك الله وابتغ ملكاً غير ملكه. اللي عاوز يعيش براحته لحد يعني لا رب بيشوفه - 00:17:40

ولا بيراقبوا ولا بيحظوا ولا اي شيء حاجة بسيطة يذهب الى ملك غير ملك الله عز وجل. اين يذهب؟ قال سبحانه وتعالى فاين تذهبون؟ هتروحو فين الملك ملكه والكون كونه والامر امره - 00:18:08

عندما اخبر ربنا عز وجل بهذه المذكرات من السنن الكونية العلوية ثم بعد ذلك نبه على الانسان ان عليه من يحفظه ويكلأه ويرعاه ويحميه كان ذلك تمهداً للایة القادمة. وهي قول الله عز وجل فلينظر الانسان مما خلق - 00:18:30

خلق فلينظر الانسان مما خلق الانسان جعلت له بصراً لكي ينظر به والنظر ب يريد القلب في كثير من الادراكات النظر ده ب يريد القلب يريد القلب اي يسبيغ القلب في كثير من الادراكات. ولذلك في الحديث - 00:19:01

النظرة سهم من سهام ابليس فان النظرة الاولى لك والثانية عليك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفضل من العباس عندما نظر الى المرأة الوضيئه اخذ بوجهه فاشاحه عنها حتى لا ينظر - 00:19:33

ولهذا امر الانسان بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وامر النساء ايضاً بغضاض البصر. مش الرجال بس يغضوا بصرهم. والنساء يطلقن ابصارهن. لـا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. يغضضن من ابصارهن - 00:20:00

فالبصر هو رسول القلب في كثير من الادراكات. ولهذا من حمى بصره عن المحارم كان ذلك سبباً في طهارة قلبه قال بعض المتقدمين من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة - 00:20:28

وكف بصره عن الحرام واكل من الحلال اوتي الفرصة. اوتي الفرصة فالانسان لابد ان ينظر وهناك اوامر كثيرة في القرآن بامر الانسان ان ينظر ان ينظر الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت. واذا الارض كيف صدحت - 00:20:56

وفي انفسكم افلا تبصرون قل انظروا ماذا في السماوات والارض قل انظروا ماذا في السماوات والارض افلا تبصرون؟ ايات كثيرة امر الشرع فيها الانسان ان يبصراً وان ينظر وان يتأمل - 00:21:27

طب الانسان ينظر ينظر ايه؟ مما خلق هذا استفهام اي من اي شيء خلق الانسان ده خلق من اي شيء والانسان عندنا الانسان الاول هو الانسان الثاني الانسان الاول هو ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:21:50

خلق من طين لازب من صلصال من حماً مسنون لكن الانسان الثاني خلق منين؟ قال ربنا عز وجل خلق من ماء دافق خلق من ماء

دافق خلق هنا فعل مبني للمجهول والتقدير خلقه الله من ماء دافق - 00:22:18

وتحذف الفاعل للعلم به احيانا يحذف الفاعل ولا يسمى للعلم به لأن في ذكره غير مناسبة. يبقى خلق من ماء دافق. دافق هنا على وزن بفاعل فيه هناك باب جميل جدا في اللغة اسمه تبادل الصيغ - 00:22:47

تبادل الصيام من ذلك ان يأتي فاعل بمعنى مفعول زي دافق بمعنى مدفوع وان يأتي عامر بمعنى معمور. عامر بمعنى معمور وان يأتي احيانا فعال بمعنى مفعول زي قتيل معنى مقتول وجريح بمعنى مجرح - 00:23:15

ان يأتي فعل بمعنى مفعول زي دوم بمعنى ما دوم وب يأتي بمعنى فاعل داومي معنا بمعنى دائم وان يأتي فعل بمعنى مفعول زي ذبح. بمعنى مذبوح ونهب بمعنى منهوب باب كبير جدا - 00:23:45

فقوله تعالى خلق من ماء دافق اي من ماء مدفوق. والمدفوق اي المصبوب اي المصبوج وفي اي شيء صب قيل هذا ماء الرجل اذا صب في رحم المرأة وهذا او هذه الآية فرقان يمكن ان نفهم به دقیقة فقهیة - 00:24:12

دقیقة فقهیة يعني مسألة لطيفة. مش دقیقة فقهیة بتاعة الرادیو. ان نفهم بقی دقیقة فقهیة. ایه الدقیقة دي ان بعض الشباب يبقى في الشارع يرجع البيت يجد في ثوبه اثرا لماء - 00:24:44

ما يبلاش عارف يا ترى ده يقينا مش بول بس ده يا ترى ايه مني ولا ايه بالضبط للطبيب الا هو اعمل ايه؟ اغتسل وربما يكون الجو قرا باردا فيغتسل وربما يمرض. وهذا من الجهل - 00:25:04

لان الماء الدافى يشعر به يعني المني يشعر به يعني عند خروجه يشعر الانسان به لانه ماذ؟ مصبوغ. يشعر به. هذه دقیقة مهمة جدا. اذا ما قد يوجد عند بعض الناس عند شهوة او احتلام او او اغتلام او نحو ذلك ليس هذا - 00:25:26

وانه وانما هو شيء اخر. فيفسل هذا الشيء ثم يتوضأ وضوء للصلوة اذا الانسان خلق من هذا الماء المدفوق اي المصبوب خلق من هذا الماء المدفوق المزبوج طب هذا الماء المدفوق صفتة ايه - 00:25:54

ويمكن يكون حاله ايه؟ صفتة يخرج من بين الصلب والترائب ده المكان بتاعه. اي ماء في الدنيا له مصدر اي ماء في الدنيا له مصدر يعني مثلا انهار جوبا وشبلی معروف مصدرهم هضبة او جادين. نهر النيل معروف - 00:26:20

وفي مصدر الماء هضبة الحبشة او بحيرة فيكتوريا. يبقى كل ما له مصدر. طب هذا الذي خلق الانسان منه ما مصدره؟ قال الله عز وجل يخرج من بين القلب والترائب - 00:26:45

المفسرون في هذه الكلمة اختلفوا ايضا اختلافا بيناولي في هذه المسألة رأي بسيط قيل الصلب اصلاب رجال من جهة ظهريائهم والترائب طرائب النساء من جهة صدورهم وقيل الصلب والترائب للرجال والصلب والترائب للنساء. يبقى كل رجل له صلب وترائب - 00:27:08

وكل امرأة لها زلم وترائب. لأن كل رجل له ظهر وكل امرأة كذلك وكل رجل له عظام في صدره جهة اليمين وآخر جهة اليسار وكذلك المرأة طيب مسألة الصلب والترائب هناك قول لطيف وهذا القول ربما اميل اليه يسيرا بان المقصود - 00:27:45

الصلب والترائب اي مقدم البدن وخلف البدن او ظهر البدن. يعني من امامك ومن خلفك وذكر القدم والخلف دلالة على الاحاطة دلالات على الاحاطة فكان ماء الرجل انما هو مستخلص من البدن كله - 00:28:14

وكذلك ماء المرأة. مستخلص من البدن كله يبقى المني انما هو مستخلص من البدن كله. ولعل هناك حكمة في الاغتسال طالما اما ان المني الخارج انما هو من البدن كله فناسب ان يكون الغسل للبدن كله - 00:28:43

وكذلك المرأة والله تعالى اعلى واعلم يخرج من بين الصلب والترائب. وهذه اية عظيمة. يا اخواننا بالفعل اية عظيمة جدا ان انسان بشر سوي فيه روح وعقل وفيه جوارح وفيه اعضاء واجهزة. وفيه عظم وجلد ولحم وشرابين - 00:29:09

وعنده ارادة وعنه احساس وعواطف. كل الملك الذي فيه الانسان. اصله ايه اصل ماذ؟ مافق والآية الاخرى من ماء مهين والماء المهين الذي لا يلتفت اليه يعني عفوا لو فيه هناك مني - 00:29:43

واصاب ثوب الانسان. الانسان يعمل فيه ايه؟ بيحفظ به ولا بيعسله ويتصرف فيه؟ بيعسله ويخلص منه. لانه مهيب مع انك مخلوق

منه. فتأمل المتكبرين والمعجبين والكذابين والكفرة واللاشرة البطرة والطواحيت والمعاندين - 00:30:10

كل اصناف المكذبين لا اقول اهل الطاعة فقط كل العوالم انما انتجت منين؟ من هذا الماء الدافئ طيب تأمل الماء ده كيف يخلق منه عظم ولحم وشرابين واعصاب وكذا وكذا. كيف؟ كيف - 00:30:38

كيف الناس الملاحدة يقول لك بعض الاخوة يقولوا اليوم انتشر الفكر الالحادي. ينتشر يمكن الالحادي ايه؟ هذه الايات تنسف الفكر الالحادي نسفا نسفا من الذي اوجدك الرجل جبير ابن مطعم عندما دخل المدينة ذهب للمسجد وكان لم يسلم بعد. في صلاة المغرب - 00:31:04

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الطور. فلما سمع قوله تعالى ام خلقوا من من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال لقد كاد قلبي ان يطير. وده من رجل مشرك - 00:31:34

انا اتعجب من المسلمين الذين يقرأون القرآن كم مرة كاد قلبك ان يطيركم مرة يعني انت شف انت من من الصغر الى الان بتقرأ القرآن كم مرة كاد قلبك ان يطير - 00:31:58

عشر مرات كتير او ي طب نخلبهم مثلا تسعه تمانية سبعة ستة خمسة ثلاثة اتنين طب مرة واحدة اظن لقد كاد قلبي ان يطير قالها رجل كان بيته وبين الاسلام خطوة - 00:32:16

وبينه وبين الشرك خطوة. لسة داخل اسلام جديد. جديد نوفي زي ما بيقولوا يعني. ويسمع القرآن ويسمع هذه الاية يقول لقد كاد قلبي ان يطير. ونبيجي بقى على بعض الطلبة يخشوا الجامعة يدخلوا بعض المواقع - 00:32:39

اه الالحادية يقول لك انا مش مقتنع لا بدين ولا برب ولا بوحى ولا بقرآن ولا باي حاجة. حاجة بسيطة جدا من اي شيء خلقت؟ طب الكون ده اجا من امتى؟ جه ازاي؟ يقول لك انا اتلختت كده كده ازاي يعني - 00:32:59

خلاص كده؟ طب الكون ده يقول لك منذ خمسين الف سنة ضؤية حصل الالتحام الكبير بين المش عارف ايه وبعدين حصل الانفجار الكوني. كله كلام فاضي بيقول لك احنا بنقرأ في العلم - 00:33:19

هذا ليس بالعلم هذا كله مبني على الظنون والاكاذيب هذا كله مبني على الظنون والاكاذيب كله عبارة عن نظريات وكلام فاضي زي لما قال لك ان فيه هناك خلق قبل ادم. ازاي؟ حسبوها بالسنين ووجدوا ادم مثلا منذ مثلا - 00:33:38

تمتناسير مليون سنة وقال ان بنى ادم كانت راسه بالصورة الفلانية لكن وجدوا جمجمة في حوض نهر مثلا الكونغو عمرها متبين مليون سنة يعني قبل ادم وقال لك الجمجمة دي بقى لما حللوها وجدوا ايه الناس دي بتستعيبط - 00:34:03

متين مليون سنة وميت مليون سنة وعشرين مليون سنة. كان الملايين دي فاكهة في جيوبهم بيعدوها. هذه كلها ظنون ويسمون هذه الظنون بالعلم. ويصادمون بهذه الظنون كتاب رب العالمين. سبحان الله - 00:34:28

فلينظر الانسان اذا هذه اشارة للبداية الاولى للانسان فالرب الذي خلقت من ماء مهين دافق هذا هو الرب الجليل القوي. فاذا امنت بذلك فاسمع الاية التي بعد ذلك انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر - 00:34:50

نقف عند هذا القدر ايها الاحبة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن خاتمتنا وان ييسر بالخير اعمالنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في كل من آآ قدم واعان آآ مسكينا - 00:35:20

او محروما او يتيم او مريضه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمل كل مسلم وان يعين كل مسلم وان يوفق كل مسلم وان يسدد كل مسلم. وان ينصر كل مسلم وان يوفق كل مسلم - 00:35:46

وجزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمده اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:06